بسم الله الرحمن الرحيم

أقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد [illegible]
يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا وإلى كم ينقسم

الحد ما يمنع المحدود [illegible] ويمنع غيره من الدخول فيه و
اشتقاقه من حدود الدار والحد في اللغة هو المنع ومنه سمي البواب حدادا لمنعه للطارق
من الدخول والنوع فرع للجنس الذي هو الأصل وقد يتحول النوع جنسا إذا اشتمل
على أصناف كالتمر هو نوع لجنس الحلاوة وهو جنس لأنواعه من البرني والمعقلي [illegible]

اسمع هديت الرشد ما أقول وافهمه فهم من له معقول

المعقول مصدر عقل ومثله من المصادر التي جاءت على مفعول ميسور ومعسور ومجلود
وعند بعضهم أن قوله تعالى بأيكم المفتون مصدر فتن وعند الأكثرين أنه مفعول والباء زائدة

حد الكلام ما أفاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع

[illegible] عليه [illegible] من السكوت عليه وتتم الفائدة به ولا يلتفت [illegible]
[illegible]
مستتر [illegible] والضمير المستتر يجري مجرى الاسم الظاهر فكان انعقاد الكلام
[illegible] وكذلك قولك [illegible] وما أشبهه [illegible] الكلمتين

بمنزلة الاسم الظاهر فأما قولك زيد وتكلم وهل فيسمى [illegible]
[illegible] كلمة ولا يسمى كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه فإن [illegible] قام زيد
[illegible] ثلث كلمات ولا يسمى كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه فإن
وصلته بقولك قمت سمي كلاما لحسن السكوت عليه وسمي أيضا كلما لأنه أربع
ألفاظ والكلام ينعقد من اسمين كما مثلناه وعمرو متبع ويسمى الجملة المبتدئية
أو من اسم وفعل كما مثلناه من سعى زيد ولا ينعقد الكلام المفيد من فعلين
ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من اسم وحرف إلا في النداء مثل قولك يا زيد
لأن حرف النداء حل محل الفعل الذي هو أدعو وأنادي ومن هذا الوجه
استدل على أن كيف اسم لانعقادها مع الاسم كلاما تاما في قولك كيف
زيد إذ لا يجوز أن تكون حرفا لأنها ليست [illegible] فينعقد مع الاسم
كلاما تاما ولا يجوز أن يكون فعلا لأن الفعل يليه [illegible] كما قال الله تعالى
ألم تر كيف فعل ربك فلما خرجت عن أن تكون حرفا وأن تكون فعلا دل
على أنها اسم

ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى

الاسم مشتق من السمو ولهذا صغر على سمي [illegible] الاسم لأنه لما
[illegible] عن الفعل والحرف سمي [illegible] والحرف [illegible]
[illegible] إذا ائتلفا [illegible]

Copyright © King Saud University